



زاوية غامته



ياما هناك مظالم

جعفر عباس jafasid09@hotmail.com

ينزف قلب كل انسان ذي قلب إذا قرأ سيرة الأديب العبقري السوداني معاوية نور، وكان أول من ترجم أعماله لوليام شكسبير ترجمة متقنة، وقدم للقراء العرب الشاعر البريطاني- الأمريكي الكبير تيس إس البيوت، وطرح أسلوبا «عصريا» للنقد الأدبي جعله محل إعجاب عميقة الأدب والثقافة في مصر، ونهاتفت المجالات المصرية (المقتطف والهلل والرسالة والبلاغ) على قلمه، وكان قد ابتعث الى مصر لدراسة الطب ولكن أحد أقاربه رأى أنه «صغير على الطب، فتحوّل إلى كلية الآداب في الجامعة الأمريكية في بيروت. أصيب معاوية بعد عودته إلى السودان باضطراب نفسي فسلموا أمره (في رائج الروايات)، إلى اختصاصي في طرد الجن من الأجساد، فأشعبه ضربا حتى أهلكه، ورتاه عباس محمود العقاد بقوله: يكاني على هذا الشباب الذي ذوى / وأغصانه تختال في الروض نامية/ ويا عارفيه لا تفتنوا بذكره / في الذكر رجعي من يد الموت ناجية/ أعبروه بالتفكر ما ضن دهره / به عيشة في مقبل العمر مراضية

قبل أعوام بعيدة اعتقلت الشرطة السريالانكية دي. بي. جيمس بعد أن جرح والده بسكين، ومع بدء التحقيق معه اتضح أنه يعاني من اضطراب نفسي، فتمت إحالته إلى مستشفى لتلقي العلاج، وبقي في المستشفى بضعة أشهر ثم أعيد إلى السجن، ولم يتم تقديمه للمحاكمة لأن أمثاله لا يعاقبون بالسجن أو الإعدام مهما ارتكبوا من جرائم، بل يتم عادة احتجازهم في مستشفيات للأمراض النفسية جيدة الحراسة، إلى أن تتحسن أحوالهم النفسية، وبقي دي. بي. جيمس في السجن لعدة سنوات. فتفكر كم؟ خمسة وعشرين؟ خمسة وثلاثين؟ غلط.. خطأ.. رونق.. لم يخرج الرجل من السجن إلا بعد أن قضى في السجن خمسين عاما بالتزامن والكمال. كان عمره عند اعتقاله ٣٠ سنة ونال حريته وعمره ٨٠ سنة، وفتح عينيه ليبري كم تغيرت الدنيا من حوله فلم يفلح، فقد خرج من السجن كفيضا، وتطلع محام سريالانكي لدفاعه، عن حقوقه، أي الحصول على تعويض مادي، بعد أن قالت السلطات: سوري يا عمو جيمس نسينا أمرك وأنت عارف مشاكل الدنيا والحياة ولو احتجت لأي شيء نحن في خدمتك. فتمت إيفاء القارئ في تخمين المدة التي قضاه جيمس في السجن، وهانذا أعطيك الفرصة لتخمين «مبلغ التعويض، الذي طالب به المحامي وفقا للقانون المدني السريالانكي؟ عشرة ملايين دولار خمسة ملايين؟ ثلاثة ملايين؟ مليون؟ نصف مليون؟ أربعين ألف؟ لا هذي ولا تلك بل فقط ١٤ ألف دولار. يعني اليوم الواحد من عمر مواطن بانس سقط من ذاكرة البيروقراطية السريالانكية لا يساوي حتى دولارا واحدا. منتهى الظلم والاستخفاف بأدمية إنسان؟ وما رأيك في أن هناك أناسا أحرارا يعملون لدى آخرين نحو ١٢ ساعة يوميا نظير ٣ دولارات أي بأقل من ثلث دولار للساعة!

مثل الظلم الذي وقع على جيمس له نماذج بالطن المتري في كل المجتمعات، تجد في سجن ما شخصين أو ثلاثة، تأتيهم الوجبات من المطاعم الفاخرة، ويأجهم الآلاف لا يتناولون أكثر من وجبتين يوميا من طعام السجن الذي لن تجد ما هو أتعس منه طعاما إلا في المستشفيات. في سجن كوبر الذي اعتقلت فيه في عهد الرئيس السوداني نميري، هناك زنازين تعرف بالبحريات (الشمالية). أكرمني الله بعدم البقاء فيها قط. كانوا يطولونا في الصباح ثلاثة أرغفة. تأكل واحدة منها مع الفول في الإفطار والثانية مع مرق مجهول الهوية في الغداء والثالثة حاف في العشاء. تلك الزنازين كانت مبهوة بالفئران وكان نزلوها يرقدون ويقومون بالأرغفة في أيديهم. أي حركة كده وثلا كده والفار يضرب في الملبان ويضيع الرغبة. وكانوا ينامون بعد ربط أطراف البيجامات والسراويل بالخويط أقاء غزوات الفئران. في نفس السجن كان زعماء المعارضة الكبار، يقيمون في قسم اسمه المعاملة، وكان ه نجوم بمقاييس السجون. يعني حتى الحكومة تعطي معاملة تفضيلية لمن يعارضونها من الكبار.



محافظ الشمالية يفتتح معرض الفنان عباس الموسوي «٥٠ عاما من العطاء»



افتتح محافظ المحافظة الشمالية علي عبدالحسين العصفور محطة «الماضي الجميل» ضمن معرض الفنان التشكيلي عباس الموسوي في مجمع اللوان بمنطقة الهمة، الذي نظمته لوان الشرق ضمن مجموعة المعارض التي أطلقت في المحافظات الأربع. وأشار محافظ الشمالية إلى أن المشاركة في افتتاح هذا المعرض الفني للفنان القدير عباس الموسوي تأتي انطلاقا من حرص المحافظة على دعم الفن والفنانين البحرنيين تقديرا لعتائهم ودورهم في إثراء الساحة الفنية في مملكة البحرين، بما يعكس تاريخها الفني الماضي والحديث. ولفت محافظ الشمالية إلى أن للمحافظة الشمالية شراكة وتعاون مستمرين مع الفنان الموسوي في تنفيذ

الكثير من المبادرات في المجال الفني، منها تنفيذ العديد من الجداريات الفنية أبرزها «جدارية التعايش بكل لغات العالم»، وجدارية «الشباب والوطن والسلام». واطلع محافظ الشمالية خلال تجوله في المعرض على مجموعة من اللوحات الفنية للفنان والتي عكست إرث البحرين التاريخي العميق،

وشاكر له هذه الدعوة، متمنياً له دوام التفويق والنجاح والاستمرار في رفد الساحة الفنية البحرينية بأعماله المتميزة.

نافذة فنية



إبراهيم حبيب

فنانة ترفع قضية على رجل دين: قدم محامي الفنانة والإعلامية ميار البيلاوي كافة المستندات لهيئة المحكمة التي تدين الشيخ محمد أبو بكر بسبب قذفه موكلته. وقد تغيب الشيخ محمد أبو بكر عن حضور جلسة المحكمة وحضر محاميه... الغريب في الموضوع اعتقاد الشيخ بامتلاكه كامل الحرية في توجيه التوجيه الشخصي ونشره على حسابه الخاص. عموما المحكمة أحالت القضية إلى جلسة عاجلة كون الطعن في الشرف مسألة يصعب التفاوض عنها، ولهذا لجأت الفنانة ميار البيلاوي إلى المحكمة.

هل قصصنا منزل مطربة (وين الملايين)؟: انتشر في الساعات الماضية مشهد لفنانة تعرف على البيانو ومقطع ثان يشير إلى منزل تحول إلى انقاض إثر غارة إسرائيلية بينما جنود الاحتلال يعزفون على البيانو في نفس المنزل. وأعلنت بعض الحسابات أنه منزل المطربة جوليا بطرس صاحبة أغنية (وين الملايين وين الشعب العربي وين) ويقع المنزل في جنوب لبنان، لكن اتضح لاحقا أن المنزل يخص طبيبة اسمها جوليا علي التي كتبت تقول: «أنا اللي كنت اعزف على البيانو قبل عام قبل أن يتحول منزلي الذي كان يحتضن قلبي إلى انقاض»... ربي يعوضك بيتا أحسن منه إن شاء الله.

كنت سأزوج عادل إمام: ذكرت الفنانة الملتزمة مديحة حمدي في «برنامج قعدت ستات» بأنه كان يجتمعها مع عادل إمام مشروع خطوبة في التسعينيات، ولم يحصل نصيب. وأضافت «في الآخر إحمنا زملاء وأنا سعيدة بنجاح اولاده رامي ومحمد وباحترام زوجته فهي سيدة فاضلة ومحترمة وهي السبب في شهرته بعد ربنا وحب الناس». ... الفنانة مديحة حمدي فنانة فاضلة وملتزمة منذ دخولها مجال الفن، وظلت كما هي حتى هذه اللحظة وهي فنانة يتشرف الفن بوجودها في ساحتها. مصير سعد الصغير يتحدد بعد الكشف: مازال الفنان الشعبي في السجن بانتظار الكشف عما إذا كانت حالته فعلا تستدعي تناول مخدر الترامادول. وكانت التحليل قد كشفت تعاطيه الترامادول. ولم ينكر سعد تعاطيه الترامادول لكنه أكد ان لديه مشكلة صحية تتطلب تعاطي هذه المادة، كما ان معه شهادة تثبت ذلك... طبيب سجن الحشيش كيف ستخرج منها؟! عموما ربنا معاك ويحك سجنك.

من جماليات النصوص الغنائية: أغنية (غابت الشمس) تأليف أسعد السبعلي ألحان وغناء وديع الصافي صلي معي يا حلوة الخيات ت تعود بختي هموم حاجتنا ما بيرجع لخيك هنا الغفوات تا التمثل يجمعنا بضيعتنا

خليجي بنك يشترك في المبادرة الوطنية للتشجير



في إطار التزامه بتحقيق الأهداف الوطنية نحو الاستدامة البيئية، وتماشيا مع توجيهات حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم، وتحت رعاية صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، شارك خليجي بنك في المبادرة الوطنية للتشجير، التي تهدف إلى تعزيز المساحات الخضراء والمساهمة في تحقيق الحياء الكربوني. وفي هذه المناسبة، قام الرئيس التنفيذي لخليجي بنك، ساطم سليمان القصيبي، برفقة عدد من المديرين التنفيذيين، بزراعة شجرة بجانب مقر البنك، تأكيداً لدعم البنك للجهود الوطنية في مجال التشجير والحفاظ على البيئة، ولتعزيز دور القطاع المصرفي في تحقيق أهداف التنمية المستدامة في مملكة البحرين.



«أطل على هذا القلب».. نبيلة زباري

تدشن الكاتبة البحرينية نبيلة زباري غداً (٩ نوفمبر ٢٠٢٤) إصدارها الشعري السابع «أطل على هذا القلب»، وبمصحبة الفنان البحريني محمد العبيدلي على العود، وذلك في مركز الشيخ إبراهيم آل خليفة للثقافة والبحوث. وكان من المفترض تدشين الكتاب الصادر عن هيئة البحرين للثقافة والآثار في معرض الكتاب الدولي ٢٠٢٠، ولكن تأخر بسبب جائحة كورونا. وتتضمن مجموعات الإصدار الشعرية «أطل على هذا القلب»، ٣ نوافذ تطل من خلالها على القلب والوطن والألم. وترتبط إطلالة الوطن بمدنه وسكانه وشواطئه، عبر مدينتي المنامة والحرق على وجه الخصوص. أما إطلالة القلب فتتعلق بالبوح والاشتياق والحلم، في حين تتحوم إطلالة الألم حول السفر والرحيل والغياب والحضور.

اليابان تحتفل بالذكرى السنوية الخامسة عشرة لعمليات مكافحة القرصنة



في الخامس من نوفمبر ٢٠٢٤، استضافت أساكوا، أوكاي، سفيرة اليابان لدى مملكة البحرين، والفريق بحري كانتوسوشي أوماتشي، القائد العام لأسطول الدفاع الذاتي الياباني، حفل استقبال على متن السفينة اليابانية MURASAME للاحتفال بالذكرى السنوية الخامسة عشرة لعمليات مكافحة القرصنة اليابانية قبالة سواحل الصومال وفي خليج عدن. وسلط الحدث الضوء على التزام اليابان الثابت بضمان سلامة وأمن الطرق البحرية الدولية، والتي تعد حيوية للتجارة والازدهار العالمي. وقد شرف حفل الاستقبال عدد من كبار الضيوف، بما فيهم السفير الشيخ عبد الله بن علي آل خليفة، المدير العام للعلاقات الثنائية بوزارة الخارجية والعميد ركن بحري أسامة مبارك الحمدان، نائب قائد القوات البحرية الملكية البحرينية والفريق بحري جورج ويكوف، قائد القوات البحرية المركزية الأمريكية والأسطول الخامس الأمريكي والقوات البحرية المشتركة (CMF). وفي كلمتها الافتتاحية، أكدت سفيرة اليابان لدى البحرين أهمية هذا الحدث والشراكات المتينة التي كانت مفيدة في مكافحة

القرصنة وتعزيز الاستقرار في المنطقة. وأشارت إلى أنه على مدى السنوات الخمس عشرة الماضية، نشرت اليابان ٧٤ سفينة وهه طائرة دورية بحرية، ورافقت ما يقرب من ٤٠٠٠ سفينة تجارية وضمنت المرور الآمن لعدد لا يحصى من السفن الأخرى. وقد تم دعم هذه الجهود من قبل ما يقرب من ٢٢٠٠٠ فرد من قوات الدفاع الذاتي البحرية. وعلى الرغم من الانخفاض الأخير في حوادث القرصنة، سلطت السفيرة الضوء على التهديد المستمر وضرورة اليقظة المستمرة والتعاون الدولي. وأشارت إلى أن عودة حادثة اختطاف السفن في عام ٢٠٢٣ بمثابة تذكير صارخ بالتهديد المستمر.



مسقط.. مؤتمر التسويق بالذكاء الاصطناعي يطلق مزيجاً من الرؤى واستراتيجيات التنفيذ

أثبت مؤتمر التسويق بالذكاء الاصطناعي الذي عقد في مسقط بتاريخ ٣٠ أكتوبر أنه حدث محوري في قطاع التسويق، حيث قدم مزيجاً متوازناً من الرؤى النظرية واستراتيجيات التنفيذ العملية. وقد قدم للمحترفين في مجال التسويق وقادة الأعمال معرفة قيمة تجمع بين التفكير الاستراتيجي والإجراءات القابلة للتطبيق. وتعمق الموضوع الرئيسي للمؤتمر حول دمج الذكاء الاصطناعي في التسويق، مما أبرز أن الطرق التقليدية للتسويق تتحول بسرعة نحو الحلول القائمة على الذكاء الاصطناعي. ويعد هذا التركيز ذا أهمية خاصة مع سعي

الشركات في الشرق الأوسط بشكل متزايد لتحديث عملياتها التسويقية وتعزيز الكفاءة من خلال التكنولوجيا. تميز الحدث بالدمج الاستراتيجي للسياق الإقليمي مع التوجهات العالمية، مما جعله مؤثراً بشكل خاص للمشاركين. ومن الجدير بالذكر أن مشاركة رواد الأعمال الشباب من سلطنة عمان بشكل فعال أظهرت حماسة المنطقة لتبني الابتكار المعتمد على الذكاء الاصطناعي. بشكل عام، كان هذا المؤتمر منصة حيوية لاستكشاف مستقبل التسويق في ظل المشهد الرقمي سريع التطور.